



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL  
A/34/77  
S/13069  
6 February 1979  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة الرابعة والثلاثون  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٦ شباط/فبراير ١٩٧٩ موجهة من القائم  
بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لقبرص لدى الأمم المتحدة  
الى الأمين العام

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أشرف بأن أشير الى رسالة الممثل الدائم لتركيا المؤرخة في  
٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ (A/34/67-S/13050) ومرفقها والموقعة بامضاء نايل أتالاي ، الذي  
يزعم أنه " ممثل " ما يسمى بدولة قبرص التركية الموحدة ، وهي كيان وهمي اختلقته أنقرة لغرض واضح  
هو تعزيز اهدافها في التوسع والضم على حساب جمهورية قبرص ، ورفضت الدول الاعضاء في الأمم  
المتحدة بالاجماع هذا الكيان المزعوم ، وأدانه اعلان ليما الصادر عن وزراء خارجية دول عدم  
الانحياز ( أنظر A/10217 and Corr.1 ) .

ان الدراسة المعنوية لأشرطة البرنامج التليفزيوني في قبرص المشار اليها في رسالة الممثل  
الدائم لتركيا السالف ذكرها ، تكشف بوضوح عن أن مؤلفي هذه الرسالة قد شوهوا الحقيقة تشويهاً  
جسيماً . واني أنفي نفياً قاطعاً أنه قد صدر على الاطلاق أي بيان يشابه ولو مشايهة بمعيدة  
الادعاءات التي ينسبها الممثل التركي الى المشتركين في هذا البرنامج . بل ان ما أكدته المشتركون  
في هذا البرنامج هو أن القبرصيين ، اليونانيين منهم والأتراك ، مسحوقون على السواء تحت أقدام  
جيش الاحتلال التركي ، ومن الأنشطة ، وهي غالباً اجرامية ، التي يقوم بها آلاف الاستعماريين  
الغريباء الذين نقلوا على نطاق كبير من تركيا بقصد اغتصاب منازل وأراضي السكان القبارصة الأصليين  
الذين طردوا من ديارهم ، مقبرين بذلك عنوة التكوين السكاني الذي كان طابع الجزيرة منذ القدم .

وعلاوة على ذلك فانه من الجدير بالملاحظة أن المدير العام لهيئة الاذاعة القبرصية ، وهي  
شركة تتمتع بالاستقلال الذاتي ، وصف الادعاءات التركية بأنها لا أساس لها من الصحة على الاطلاق ،  
وأضاف ، في الوقت ذاته ، يقول انه على استعداد لأن يضع الأشرطة المتعلقة بالمناقشة تحت تصرف  
من يرغب في معرفة الحقيقة أيا كان .

والى جانب اساءة استخدام تسهيلات الأمانة العامة على نحو واضح وباهظ التكاليف ،  
بالتسبب في تعميم وثائق صادرة عن كيان لا وجود له ، أكاد لا أراني بحاجة الى أن أوضح أن

هذف ممثل تركيا لا يعدو أن يكون صرف الاهتمام على القضية الأساسية التي هي الجريمة الدولية المتمثلة في الفنزو واستمرار الاحتلال العسكري التي ارتكبتها تركيا ضد جمهورية قبرص في انتهاك فاضح للقانون الدولي وللقرارات الجماعية أو شبه الجماعية للجمعية العامة ومجلس الأمن .

ولقد أكد السيد سبيروس كبريانو على نحو متكرر في بياناته ، بوصفه رئيسا لجمهورية قبرص ، أن كفاح قبرص ليس موجها ضد القبارصة الأتراك وإنما يهدف بجلاء الى انهاء عدوان أنقرة واحتلالها العسكري للأراضي القبرصية .

وأنه لمن المحزن حقا أن نلاحظ أن الجانب التركي يلجأ الى حملة تشهير وافتراءات من هذه القبيل في الوقت الذي يبذل فيه سيادتكم جهودا دقيقة لاستئناف مفاوضات بصورة جادة ومثمرة . ولا شك في أن هذه الأعمال التي تتعارض تعارضا واضحا مع الموقف الإيجابي الذي اتخذته حكومة قبرص حيال جهود الأمين العام لا يمكن أن يكون الا أثر سلبي على احتمالات استئناف المحادثات على نحو مشر بين الطائفتين ، ويثير شكوكا خطيرة بالنسبة لوجود الإرادة السياسية اللازمة لدى حكومة تركيا للبدء في حوار جدي .

انه لأمر حقيقي بأن يسبب قلقا بالغا لهذه المنظمة ، وعلى الأخص لمجلس الأمن ، الذي يضطلع بمسؤولية خاصة واضحة تجاه قبرص ، أن تستمر أنقرة في بذر الشقاق وبث الكراهية والفرقة في الجزيرة بواسطة جيش الاحتلال التابع لها وعملائها في المنطقة المحتلة ، عوضا عن أن تسحب قوات الاحتلال التابعة لها من الجزيرة والسماح للاجئين بالعودة الى ديارهم سالمين كما طالبت قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع .

وأنتي أغدو ممتنا لو تفضلتم بتصميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند المعتنون " مسألة قبرص " ، ووثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جوزيف ج . ستيفانيدس

القائم بالأعمال بالنيابة